

الى السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الزيادة المفاجئة والكبيرة في أسعار المحروقات وانعكاساتها الخطيرة على القدرة الشرائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تفاجأ الرأي العام الوطني بالارتفاع الحاد والمفاجئ الذي عرفته أسعار المحروقات، حيث تم تسجيل زيادة تقارب درهمين دفعة واحدة في سعر الغازوال والبنزين، وهو ما أثار موجة استياء واسعة في صفوف المواطنين، بالنظر لما تمثله هذه المادة الحيوية من تأثير مباشر على مختلف مناحي الحياة اليومية.

وقد انعكست هذه الزيادة بشكل فوري على تكاليف النقل وأسعار عدد من المواد الأساسية والخدمات، مما عمق من معاناة الأسر المغربية، خاصة في ظل ظرفية اقتصادية واجتماعية دقيقة، وأعاد إلى الواجهة التساؤلات حول مدى مشروعية هذه الزيادات المفاجئة وحجمها غير المتدرج.

كما يؤثر هذا الارتفاع السريع، وبهذه الحدة، علامات استفهام كبرى حول آليات تحديد الأسعار بالسوق الوطنية، ومدى خضوعها لمنطق الشفافية والتنافسية، خاصة في ظل تكرار نفس السيناريو المتمثل في الارتفاع الفوري عند أي تغير دولي، مقابل بطء ملحوظ في الانخفاض عند تراجع الأسعار عالمياً.

وأمام هذا الوضع المقلق، يزداد الشعور بعدم وضوح الرؤية لدى المواطنين بخصوص دور الجهات الوصية في حماية القدرة الشرائية وضبط توازن السوق، خصوصاً في ما يتعلق بمراقبة الفاعلين وضمان عدم وجود ممارسات قد تضر بالمستهلك.

وعليه، نسالكم السيدة الوزيرة:

عن الأسباب الحقيقية وراء هذه الزيادة الكبيرة والمفاجئة في أسعار المحروقات؟ وما هي التدابير الاستعجالية التي تعتزم وزارتك اتخاذها لحماية القدرة الشرائية للمواطنين والحد من آثار هذه الزيادات؟ وما هي الإجراءات الكفيلة بضمان شفافية أكبر في تحديد الأسعار ومراقبة السوق تفادياً لتكرار مثل هذه الارتفاعات الحادة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرحيم بنبعيدة